مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء ٢٢-٠٨-٢٠١٧ العدد: ١٧٥٣

"في الذكرى الرابعة لمجزرة الكيماوي، مجموعة العمل: انتهاكات خطيرة تعرض لها الفلسطينيون جراء استخدام النظام السوري الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً"

- اشتباكات عنيفة على نقاط التماس بين مخيم اليرموك وبلدة يلدا جنوب دمشق
- الهيئة الأهلية الفلسطينية تدعو الأونروا والمؤسسات المعنية لتوفير مستلزمات الطالب الفلسطيني جنوب دمشق
- اللجنة الوطنية تنشر أسماء الموافقات الطبية لمرضى اليرموك ومحيطه
- الأمن السوري يعتقل الفلسطيني "وائل جاسم خليل" أحد أبناء مخيم خان الشيح
- فلسطيني سوري يعاني المرض يلتحف السماء وينام على شاطئ البحر هرباً من جحيم الموت في مخيم عين الحلوة
- الهيئة الخيرية توزع حليب أطفال جنوب دمشق وتعلن عن مشروع الأضاحي

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

في الذكرى الرابعة لمجزرة الكيماوي والتي وقعت يوم الأربعاء ٢١ آب – أغسطس ٢٠١٣ وراح ضحيتها المئات من سكان بلدتي زملكا والمعضمية بريف دمشق بينهم ٣٦ فلسطينياً، بسبب استنشاقهم لغازات سامة ناتجة عن هجوم النظام السوري، أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تعرض اللاجئين الفلسطينيين في سورية لانتهاكات وتجاوزات خطيرة جراء استهدافهم بكل أنواع الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً كالنابالم والقنابل العنقودية والبراميل المتفجرة.

وألحقت تلك الأسلحة دماراً واسعاً في المخيمات الفلسطينية كمخيم درعا واليرموك والسبينة وحندرات، تجاوز في أحياء منها الـ ٨٠ % من البيوت والممتلكات الخاصة للأهالي، بالإضافة لدمار بعض المنشآت الدولية التابعة للأونروا داخل المخيمات، علاوة على وقوع مئات المدنيين الفلسطينيين ضحايا القصف.

فيما دعت مجموعة العمل في بيان سابق لها إلى احترام وتطبيق المواثيق والمعاهدات الدولية الناظمة لحماية المدنيين زمن النزاعات المسلحة.

كما ودعت المجتمع الدولي عموماً والأونروا بشكل خاص للقيام بالدور المطلوب منها في تقديم الحماية الجسدية والقانونية للاجئين الفلسطينيين في سورية.

إلى ذلك، ذكرت مصادر ميدانية لمراسل مجموعة العمل جنوب دمشق، وقوع اشتباكات عنيفة، يوم أمس، بين تنظيم الدولة "داعش" من جهة ومجموعات "أكناف بيت المقدس" و"شام الرسول" من جهة أخرى.

حيث بدأت الاشتباكات في محيط مسبح الباسل، ثم لتتوسع رقعتها وتشمل نقاط التماس بين مخيم اليرموك المحاصر وبلدة يلدا جنوب دمشق.

فيما لا يزال سكان اليرموك يشتكون من الانتهاكات والممارسات القمعية التي يرتكبها تنظيم "داعش" بحقهم، كما يعاني الأهالي من استمرار الحصار المفروض على المخيم، والوضع الإنساني الكارثي.

في غضون ذلك، دعت الهيئة الأهلية الفلسطينية الأونروا والمؤسسات والهيئات الفلسطينية لتوفير كافة مستلزمات الطالب الفلسطيني، وتقدير جهد الطلاب النازحون من مخميم االيرموك إلى البلدات الثلاث يلدا، ببيلا، بيت سحم.

وطالبت الهيئة وكالة الأونروا، بتوفير مقاعد دراسية منوهة إلى وجود نقص بأكثر من (٦٠٠) مقعد دراسي، وتوفير القرطاسية والكتب اللازمة المقررة من وكالة غوث وتشغيل اللاجئيين الفلسطينيين.

كما دعت الهيئة إلى توفير مادة التدفئة من مازوت وغيره، إذ أنه "لا يجوز أن يجلس الطالب ما بعد شهر تشرين ثاني في كل عام وهو يرتجف من البرد، فكيف سيستوعب هذا الطالب دروسه التعليمية" بحسب وصفها.

وكانت مجموعة العمل قد أشارت في تقاريرها، إلى تأثر العملية التعليمية بالعموم جراء الأوضاع الكارثية في سورية، حيث توقف الكثير من المدارس عن العمل، وتراجعت نسبة الأشخاص الذين لديهم إمكانية التعلم من ٩٥% قبل الحرب إلى أقل من ٧٥% في عام ٢٠١٥.

وفي السياق، نشرت اللجنة الوطنية لإغاثة الفلسطينيين في سورية – لجنة مخيم اليرموك لائحة بأسماء مرضى مخيم اليرموك ومحيطة، الذين وافقت السلطات السورية على خروجهم من مناطقهم للعلاج في

مدينة دمشق، حيث تضمنت اللائحة أسماء (٤٤) مريضاً يعانون من أمراض مزمنة نتيجة الحصار المفروض على اليرموك منذ منتصف عام ٢٠١٣، والذي منع بموجبه إدخال الأغذية والأدوية والمستلزمات الطبية، إضافة إلى توقف كافة المشافي والمستوصفات في مخيم اليرموك عن العمل باستثناء مشفى فلسطين، بسبب القصف واغتيال الكوادر الطبية ونهب المعدات والأجهزة الطبية.

إلى ذلك أكدت مصادر ميدانية في مخيم اليرموك في وقت سابق لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن أكثر من (١٨٩) مريض فلسطيني بحاجة ماسة للعلاج خارج أماكن تواجدهم في مخيم اليرموك والبلدات المجاورة له، وأن أي تأخير في ذلك قد يعرض حياتهم للخطر.

من جانبه نقل مراسل المجموعة نبأ انتشار مرض الحمى التيفية (التيفوئيد) واليرقان بشكل كبير بين الأطفال والمسنين في مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام "النصرة سابقاً" غربي مخيم اليرموك نتيجة الحصار المزدوج المفروض على الأهالي في تلك المنطقة من قبل النظام السوري والفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة، وتنظيم الدولة "داعش" من جهة أخرى، وشرب مياه الآبار الملوثة والتي تفتقر للمعايير الصحية، منوهاً إلى أن الكوادر الطبية سجلت بعض الحالات المصابة بهذا المرض في مناطق جنوب دمشق المحاصرة عموماً ومخيم اليرموك خصوصاً.

إلى ذلك، اعتقل الأمن السوري اللاجئ الفلسطيني "وائل جاسم خليل"، من قبل أحد الحواجز التابعة للنظام السوري القريبة من مخيّم خان الشيح، علماً أن الخليل الذي تم ترحيله إلى فرع الأمن العسكري (سعسع) عاد منذ يومين إلى منزله في المخيّم، فيما لم يعرف سبب الاعتقال حتى الآن.

يذكر أن الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال (٢٣٧) لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم خان الشيح بحسب احصائيات مجموعة العمل، لا يزال الأمن السوري يتكتم على مصيرهم من بين أكثر من (١٦٢٦) شخصاً.

ومن معاناة الفلسطينيين في سورية إلى لبنان، لم يتوقع اللاجئ الفلسطيني السوري "ماهر رمضان عمر"٣٠ عاماً أن تصل به الأمور أن يبات في العراء ويلتحف السماء، حيث اضطر إلى مغادرة مخيم اليرموك بسبب الحرب الدائرة في سورية إلى حي الطيرة في مخيّم عين الحلوة جنوب لبنان باحثاً عن الأمن والأمان، إلا أنه لم يجد ضالته هناك بسبب الفلتان الأمني.

ويعاني ماهر الذي تعرض منذ ثلاث سنوات لحادث سير بمدينة صيدا من شلل كلي وهو اليوم بحاجة إلى زرع بطارية في الرأس بكلفة ٥٠٠٠$، إلا أنه وبسبب عدم قدرته على تأمين هذا المبلغ الكبير رضي بما قسمه الله عليك واحتسب وصبر، إلى أن تفجرت أحداث مخيم عين الحلوة فاضطر مجدداً أن يهرب هو ووالدته المسنة من جحيم الموت في مخيم عين الحلوة إلى أي مكان لا توجد فيه اشتباكات وقذائف واقتتال، ولأن ماهر لا يريد أن يكون عالة على أحد فضل النوم على شاطئ مسبح صيدا الشعبي ريثما تنجلي الأمور وتهدأ في مخيم عين الحلوة.

من جانبهم أطلق عدد من الناشطين نداء طالبوا فيه المؤسسات المدنية والجمعيات الخيرية واللجان المعنية بالشأن الفلسطيني التحرك من أجل ايجاد حل لمشكلة ماهر والتكفل بعلاجه، وإيوائه بمسكن يصون كرامته وكرامة كل لاجئ.

وبدورها لبت جمعية الفرقان للعمل الخيري بمخيم عين الحلوة النداء وأمنت له بعض المساعدات العينية والطبية، كما بادرت إدارة مشفى الهمشري إلى ارسال فريق طبي لنقل ماهر إلى المشفى والتكفل بعلاجه.

حالة "ماهر رمضان عمر" تشبه العديد من الحالات المرضية لفلسطينيي سورية الذين يعتبرون الحلقة الأضعف في لبنان من الناحية الإنسانية والصحية والقانونية والاقتصادية، نظراً إلى غياب وتملص المؤسسات والأجهزة الرعائية والإنسانية الضامنة المحلية والدولية، بشكل عام للاجئين الفلسطينيين، من القيام بهذه المهمة بالشكل الإنساني والاستشفائي المطلوب.

لجان عمل أهلي

ضمن برنامج الرعاية الصحية التي تقوم به الهيئة الخيرية في المخيمات الفلسطينية، قدمت (٦٠٠) علبة حليب أطفال لأهل مخيم اليرموك النازحين في بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم، كما أعلنت الهيئة عن مشروع أضاحي العيد الذي يأتي بشكل سنوي للتخفيف من معاناة المتضررين والمحتاجين بحسب وصف الهيئة.

يذكر أن اللاجئين الفلسطينيين من مخيم اليرموك والمتواجدين في المخيم والبلدات المجاورة له يعانون من أوضاع معيشية غاية بالقسوة وذلك بسبب استمرار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة بمحاصرة المخيم ومنع عودة الأهاي إليه.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢١ آب – أغسطس ٢٠١٧

- (٣٥٥٨) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٢٨) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٤٨٧) على التوالي.
- (١٩٧) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٢٤) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٠٧٣) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٦٩) يوماً، وال مخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٢٢) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.